ما خالف القياس في جمع الكثرة

What violates the analogy in collecting the multitude

م.د محمد صبار نعمة

مديرية تربية صلاح الدين

Dr.mohammed Sabar Nama- Saladin Education Directorate

الايميل mohammedsadar36@gmail.com

رقم الهاتف / ٠٧٨٠٣٤٥٥٠٥٤

التخصص الدقيق/ لغة –صرف

Specialization: Language - Morphology

المستخلص :

الحمد لله ربِّ العالمين ، وصَلّى الله تعالى على نبيّنا محمد وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم أجمعين .

وبعد...

اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، ولا يفهم كلام الله ومعانيه إلا بفهم أسرار اللغة العربية ، قواعدها ومصطلحاتها ، فعند تخريج بعض الابيات الشعرية التي تتعارض مع قواعد أهل الصرف المشهورين ، والذي عبّر عنها بعض الصرفيين بالشاذ ، وبعضهم الآخر يعبر عن الشيء نفسه نادرًا ، أو بالضرورة شعريًا ، لذلك أردت الوقوف في المراد بهذه المصطلحات ، وتوضيح معنى الشاذ وحكم القياس به ، خاصة أنه قد يخطر ببال الطالب أن الشذوذ مرفوض ، أو غير فصيح .

اخترت دراسة الحالات الشاذة التي يعاني منها عدد كبير من الناس ؛ عندما رأيت التعبيرات الصرفية المختلفة التي تصف العديد من الكلمات بأنها نادرة ، أو قليلة ، أو مسموعة ، فإنها تحفظ ولا تُقاس ، على الرغم من أنها قد تكون مذكورة بكثرة في الكلام ، ويمكن التعبير عنها في القرآن الكريم بدون كلمات أخرى لا توصف بأنها شذوذ. لذلك أردت أن أبين ذلك ، محاولًا سرد كل ما تم وصفه بأنه نادر ، أو القليل الذي يتم الاحتفاظ به ولا يُقاس عليه ، وحاولت اكتشاف بعض أسرار التعبير بما وصف بأنه شاذ، لمعرفة الحكمة من نطقها دون الآخرين.

وقد جاء البحث بعد المقدمة في تمهيد وثمانية مطالب

تناولت في المطلب الاول شواذ ما جمع على (فُعْل) والمطلب الثاني: شواذ ما جمع على (فُعُل) والمطلب الثالث: شواذ ما جمع على (فُعَل) والمطلب الرابع: شواذ ما جمع على (فِعَل) والمطلب الخامس: شواذ ما جمع على

(فعلة) والمطلب السادس: شواذ ما جمع على (فَعْلَى) والمطلب السابع: شواذ ما جمع على (فَعَلة) والمطلب الثامن شواذ الاسم الرباعي ، ثم الخاتمة، وفيها أهم نتائج البحث وثبت المصادر والمراجع.

الكلمات الافتتاحية :القياس - القليل - النادر - الصرف- الجمع.

Abstract:

Praise be to God, Lord of the worlds, and may God Almighty's blessings and peace be upon our Prophet Muhammad and his family and companions.

And after...

The Arabic language is the most luxurious language in which the Holy Qur'an was revealed, and the words of God and its meanings cannot be understood except by understanding the secrets of the Arabic language, its rules and terminology. When producing some poetic verses that conflict with the rules of the famous morphologists, some morphologists have expressed it in an abnormal manner, and others express the same thing. Rarely, or necessarily poetically, so I wanted to understand what is meant by these terms, and clarify the meaning of abnormality and the ruling on analogy with it, especially since it may occur to the student that abnormality is rejected, or not eloquent.

I chose to study anomalies that a large number of people suffer from; When I saw the various morphological expressions that describe many words as rare, few, or heard, they are memorized and not measured, even though they may be mentioned abundantly in speech, and they can be expressed in the Holy Qur'an without other words that are not described as abnormalities. So I wanted to show that, trying to list everything that was described as rare, or the little that is preserved and not measured, and I tried to discover some secrets of expression in what was described as abnormal, to find out the wisdom of pronouncing it without others.

The research came after the introduction in an introduction and eight sections. The research came after the introduction in an introduction and eight sections.

In the first section, I dealt with the irregularities of what is plural with (verb), the second section: the irregularities in the plural with (verb), the third section: the irregularities with what is plural with (verb), the fourth section: the irregularities with what is plural with (verb), and the fifth section: the irregularities with what is plural with (verb) The sixth section: The irregularities of what is pluralized on (a verb), the seventh section: The irregularities in the plurals on (a verb), and the eighth section: The irregularities of the quadruple noun, then the conclusion, which contains the most important results of the research, then the indexes and proven sources and references.

Introductory words: (Measurement - Little - Rare - Morphology – Plural.

المقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، والنعمة المزجاة، نبي الهدى، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

وبعد...

اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، ولا يفهم كلام الله ومعانيه إلا بفهم أسرار اللغة العربية ، قواعدها ومصطلحاتها ، وعند تخريج بعض الابيات الشعرية التي تتعارض مع القاعدة المشهورة ، وقد يعبر بعضهم عن الشيء شاذ ، والبعض الآخر يعبر عن الشيء نفسه بأنه نادر ، أو بالضرورة شعريًا ، لذلك أردت الوقوف في المراد بهذه المصطلحات ، وتوضيح معنى الشاذ وحكم القياس به ، خاصة أنه قد يخطر ببال الطالب أن الشذوذ مرفوض ، أو غير فصيح .

واخترت دراسة الحالات الشاذة التي يعاني منها عدد كبير من الناس ؛ عندما رأيت التعبيرات العربية المختلفة التي تصف العديد من هذه المجموعات بأنها نادرة ، أو قليلة ، أو مسموعة ، فإنها تحفظ ولا تُقاس ، على الرغم من أنها قد تكون مذكورة بكثرة في الكلام ، ويمكن التعبير عنها في القرآن الكريم بدون كلمات أخرى لا توصف بأنها شذوذ ، لذلك أردت أن أبين ذلك محاولًا سرد كل ما تم وصفه بأنه شاذ ، أو نادر ، أو القليل الذي يتم الاحتفاظ به ولم يتم قياسه ، وحاولت اكتشاف بعض أسرار التعبير بما وصف بأنه نادر أو شاذ ، لمعرفة الحكمة من نطقها دون الآخرين ، وقد جاء البحث بعد المقدمة في تمهيد وثمانية مطالب، تناولت في المطلب الاول شواذ ما جمع على (فُعْل) والمطلب الثاني: شواذ ما جمع على (فُعُل) والمطلب الثالث: شواذ ما جمع على (فُعَل) والمطلب الرابع: شواذ ما جمع على (فِعَل) والمطلب الخامس: شواذ ما جمع على

(فعلة) والمطلب السادس: شواذ ما جمع على (فَعْلَى) والمطلب السابع: شواذ ما جمع على (فَعَلة) والمطلب الثامن شواذ الاسم الرباعي ، ثم الخاتمة، وفيها أهم نتائج البحث وثبت المصادر والمراجع

تمهيد

أولًا: معنى الشاذ:

الشاذ في اللغة: ما جاء منفردًا ومخالفًا لما عليه بقية بابه ، قال ابن منظور: (ش ذ ذ: شذعنه يَشِذُ وَيَشُذُ شذوذًا: انفرد عن الجمهور وندر، فهو شاذ...شذ الرجل إذا انفرد عن أصحابه، وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ...)[١]

قال ابن جنى: (فجعل أهل علم العرب ما استمر من الكلام في الإعراب وغيره من مواضع الصناعة مطردًا، وجعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه، وانفرد عن ذلك إلى غيره شاذًا؛ حملًا لهذين الموضعين على أحكام غيرهما).[٢]

وقال ابن منظور: (وسمى أهل النحو ما فارق ما عليه بقية بابه، وانفرد عن ذلك إلى غيره شاذًا).[٣]

ومن خلال تعريفات العلماء للشاذ يتبيّن لنا أنّ الشاذ يقصد به ما خالف القياس، لكنه جاء في الاستعمال.

أو هو ما وافق القياس، لكنه استعمل قليلًا في الكلام، وهذا عبر عنه ابن جني بالشاذ، وعبر عنه الجرجاني بالنادر.

فرق ابن مالك بين ما وقع في الكلام وما وقع في الشعر مما جاء مخالفًا للقياس؛ فسمى ما جاء في الكلام مخالفًا للقياس شاذًا، وإذا وقع في الشعر فهو ضرورة.

حكم القياس على الشاذ:

قال سيبويه: (ولا ينبغي لك أن تقيس على الشاذ المنكر في القياس...)[٤] .

وفصل ابن جني فذكر أن الشاذ في القياس والاستعمال يمتنع القياس عليه، ولا يحسن استعماله فيما استعمل فيه إلا على وجه الحكاية، حيث قال: (وحكي البغداديون: فرس مَقُوود ورجل مَعُوود، وكل ذلك شاذ في القياس والاستعمال؛ فلا يسوغ القياس عليه، ولا رد غيره إليه، ولا يحسن أيضًا استعماله فيما استعملته فيه إلا على وجه الحكاية)[٥] .

---

[١] معجم لسان العرب لابن منظور : مادة (ش ذ ذ) ٦١/٧

[٢] الخصائص لابن جني: ٩٨/١.

[٣] اللسان: (ش ذ ذ) ٦١/٧.

[٤] الكتاب ٤٠٢/٢.

[٥] الخصائص ١٠٠/١

وقال في موضع آخر: (وأما ضعف الشيء في القياس، وقلته في الاستعمال فمرذول مطرح، غير أنه قد يجيء منه الشيء إلا أنه قليل...)[١]

ثم ذكر حكم الشاذ عن القياس وهو مطرد في الاستعمال، فقال: (واعلم أن الشيء إذا أطرد في الاستعمال، وشذ عن القياس، فلا بد من إتباع السمع الوارد به فيه نفسه، لكنه لا يتخذ أصلًا يقاس عليه غيره؛ ألا ترى أنك إذا سمعت: استحوذ واستصوب أديتهما بحالهما، ولم تتجاوز ما ورد به السمع فيهما إلى غيرها؛ ألا تراك لا تقول في استقام: استقوم...)[٢]

وهو ما لا يجوز القياس على ما ورد شاذًا عن القاعدة، سواء أكان مطردًا في الاستعمال أم غير مطرد.

شواذ جموع الكثرة

بلغت أوزان جموع الكثرة أكثر من ثلاثة وعشرين وزنًا ، ووقع الشذوذ في كثير منها، وبيان ذلك في المطالب الآتية:

المطلب الأول: شواذ ما جمع على (فُعْل)

القياس أن يجمع على (فُعْل) الصفة على وزن (أفْعَل) ومؤنثها (فَعْلاء)، مثل: أخْضَر وخَضْراء: خُضْر، وأحور وحوراء: حُور، كما يجمع عليها الصفة التي على وزن (أفعل) ولا مؤنث لها، مثل: أكمر كُمْر، ويجمع عليها كذلك الصفة على وزن (فَعْلاء) ولا مذكر لها، مثل: عَجْزاء عُجْز[٣].

وقد جمع عليه غير ما سبق، فحكم على بعض هذه الجموع بأنها تحفظ ولا يقاس عليها، كما وصف بعضها بالندور أو القلة؛ ومن ذلك:

الاسم على وزن (فَعْلة) مثل: بَدْنة وبُدْن، والقياس أن يجمع ما كان على هذا الوزن في الكثرة على (فِعَال) مثل: رقبة ورِقاب[٤]. قال سيبويه: (وقد كسروه على (فُعْل)، قالوا: ناقة ونُوق، وقارة وقُور، ولابة ولُوب... وساحة وسُوح. ونظيرهن من غير المعتل: بدنة وبُدْن، وخشبة وخُشْب، وأكمة وأُكُم. وليس بالأصل في (فَعْلة) وإن وجدت النظائر)[٥].

وقال ابن يعيش: (وربما كسروه على فعل، قالوا: ناقة ونوق، وقارة وقور، والقارة الأكمة... ومثله من الصحيح: خشبة وخشب، وبدنة وبدن، قال الله تعالى: {وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ}[٦]

---

[١] المصدر نفسه ١٢٧/١.

[٢] المصدر السابق ١٠٠/١، وينظر: ١١٨/١

[٣] ينظرالكتاب ٦٤٤/٣، وشرح الكافية الشافية ١٨٢٨/٤، وشرح الشافية للرضي ١٦٩/٢.

[٤] المصدر نفسه ٥٩٤/٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٢١/٥: ٢٢، وشرح الشافية للرضي ١٠٦/٢.

[٥] المصدر السابق ٥٩٤/٣.

خَيْرٌ}[١] وقال: {كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ}[٢] قرئ بالإسكان والضم، وليس ذلك بالأصل، إنما (فُعْل) مخفف من (فُعُل) مقصور من (فُعُول))[٣] .

وتعبير ابن يعيش بـ (ربما) يفيد القلة، وهو ما صرح به الرضي؛ حيث قال: (وجاء على (فُعْل) كبُدْن، وخُشْب، ونُوق، ولُوب، وسُوح، وليس بالكثير).[٤] والاسم على وزن (فَعَل) بفتح الفاء والعين، والقياس أن يجمع على وزن (فِعَال) أو (فُعول) إذا كان صحيح العين، مثل: أسَد وأسُود، وجَمل وجِمال. ويجمع على (فِعلان) إذا كان معتل العين وهو مذكر، مثل: تاج وتيجان، وجار وجيران. ويجمع على (فُعُل) إذا كان معتل العين وهو مؤنث، مثل: دار ودُوُر، وساق وسُوُق[٥] .

وذكر ابن مالك أنه يحفظ[٦] ، وذكر ابن يعيش أنه مخفف من (فُعِل) حيث قال: (وقالوا أسَد وَأُسِد ، ووثَن ووثِن، وقد قرأ عطاء بن أبي رباح {إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا} والمراد وثنا، فسكنت العين على حد رُسْل وكُتْب، وقلبت الواو همزة... وقد أنكر بعضهم أن يكون لفظ الجمع أقل من لفظ الواحد، فتأوله على أن يكون مخففًا من أسُد، مضموم العين، وأسد مقصور من أسود...)[٧]

وقال الرضي: (وجاء في غير الأجوف (فُعْل) أيضًا، كأُسْد ووُثْن، وقال بعضهم: لفظ الجمع لابد أن يكون أثقل من لفظ الواحد، فأسَد أصله (أُسُودٌ) ثم أُسُد ثم أُسْدٌ فخفف، والحق أن لا مانع من كونه أخف من الواحد، كأحْمَر وحُمُر، وَحِمَار وحُمرٌ ذلك.)[٨]

فالرضي لا يرى منع أن يكون لفظ الجمع أخف من لفظ المفرد، وعليه يكون (أُسْدٌ) على وزن (فُعْلٌ)، وليس مخففًا من (أُسُد). وأرى أن القول بتخفيف (فُعْل) من (فُعُل) قول وجيه؛ لوروده في لغة تميم، وهذا أولى من الحكم عليه بالشذوذ أو القلة. قال سيبويه عند حديثه عن جمع (فِعَال) على (فُعْل): (وذلك حِمَار وحُمْر، وخِمَار وخُمْر... وإن شئت خففت جميع هذا في لغة تميم.)[٩]

وقال الرضي: (وقد يخفف (فُعُل) في تميم.)[١٠] .

---

[١] الحج ٣٦

[٢] المنافقون ٤، والقراءة بإسكان الشين هي قراءة البراء بن عازب والأعمش وابن مجاهد عن قنبل، والمفضل عن عاصم، والكسائي وابن كثير، تخفيفًا من المثقل. ينظر: معجم القراءات ٤٩٦/٩.

[٣] شرح المفصل ٢٢/٥.

[٤] شرح الشافية ١٠٧/٢

[٥] الكتاب ٥٩١/٣، وشرح الشافية ٩٦/٢.

[٦] شرح الكافية الشافية ١٨٢٧/٤، ١٨٢٩.

[٧] شرح المفصل ١٨/٥

[٨] شرح الشافية للرضي ٩٦/٢.

[٩] الكتاب ٦٠١/٣ .

[١٠] شرح الشافية ١٢٦/٢.

فلعل ما ورد من جمع (فُعُل) على (فُعْل) إنما جاء مخففًا من (فُعُل) كما في لغة تميم، ولعله يكون جمعًا (فَعْل) على (فُعْل)، كما يجمع الأجوف المؤنث من ذلك على (فُعْل) مثل: دار ودور، وساق وسوق؛ فيكون المعتل له نظير من الصحيح .

ورد جمع (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين، على (فُعُل)، وأورد سيبويه من ذلك: رَهْن ورُهُن. كما أورد بعض الصفات التي جمعت على (فُعْل)، حيث قال: (وقد كسروا فُعُلا على (فُعِل) فقالوا... جُوُن وجُوْن. وقالوا: سُهُمٌ حُشُرٌ، وأسْهُمٌ حُشْرٌ. وسمعنا من العرب من يقول: قَومٌ صُدُقُ اللقاء؛ والواحد صَدْق اللقاء. وقالوا: فرس وَرْد، وخيل وُرْد.)[١]

والقياس في جمع (فَعْل) للكثرة أن يأتي على (فِعَال) أو (فُعُول) إذا كان اسمًا، أو صفة، نحو: كَعْب يجمع على: كُعُوب وكِعَاب، ونَفْس تجمع على: نُفُوس وظَبْي: ظِبَاء، والصفة مثل: صَعْب وصِعَاب، وضَيْف وضُيُوف[٢] وضُيُوف[٢] .

وذكر ابن مالك أن (فَعْل) يحفظ في (فُعْل) مثل: سَقْف وسُقْف، وَرْد ووُرد. كما صرَّح ابن يعيش بقلة جمع (فَعْل) على (فُعْل) حيث قال: (وقد جاء على (فُعْل) أيضًا، قالوا: رجل كَثٌّ اللحية وقوم كَثُّ... وثوب سَحْلٌ، وثياب سُحْلٌ، وهو الأبيض، وقالوا: فرس ورد وخيل ورد، وهو قليل.)[٣]

ذكر ابن مالك جمع بعض الأسماء الرباعية المضعفة على (فُعْل) وحكم عليها بالندور، حيث قال: (أشرت إلى أن (فُعْلا) نادر في قولهم: (ذباب) و(ذُبُّ) و(نقوق) و(نُقُّ) و (نموم) و(نُمٌّ)، و(عميمة) و(عُمٌّ...)[٤] وذكر الرضي أن (ذب) على وزن (فعل)، وأصله (ذبب)، والإدغام بناء على مذهب تميم في تخفيف نحو (عُنُقٌ)[٥]. وإذا كانت على وزن (فُعْل) فهي من النادر أيضًا، لأن جمع (فعال)، بضم الفاء، على (فعل) من القليل النادر، ذكر ذلك الرضي[٦].

أورد ابن مالك بعض الكلمات الأخرى التي جمعت على (فُعْل)، وحكم عليها بالندرة، حيث قال: (ومن (فُعْل) المستندر: (ثَنى) و(ثنى)، وأندر منه (ظُلَّ) في جمع الأظل، وهو باطن القدم، ومن فعل الذي لا يقاس عليه: (حاج) و(حُجَّ)، و(بازل) و(بُزْل) و(عائذ) و(عُوذٌ).)[٧]

---

[١] الكتاب ٦٢٧/٣: ٦٢٨، وينظر: شرح الشافية للرضي ١١٧/٢: ١١٨

[٢] ينظر الكتاب ٥٦٧/٣، ٦٢٦، وشرح الشافية للرضي ٩٠/٢، ١١٧، والمقرب ٤٨٧، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥١٣/٢، ٥١٣/٢، ٥١٧، وشرح المفصل ٢٤/٥.

[٣] شرح المفصل ٢٤/٥.

[٤] شرح الكافية الشافية ١٨٢٩/٥.

[٥] ينظر شرح الشافية للرضي ١٢٩/٢

[٦] ينظر المصدر نفسه ١٢٩/٢

[٧] شرح الكافية الشافية ١٨٢٩/٥: ١٨٣٠.

المطلب الثاني: شواذ ما جمع على(فُعُل)

القياس أن يجمع على هذا الوزن شيئان:

الصفة على وزن فعول بمعنى فاعل، صحيح اللام، مثل: صبور وصُبُر، وصدوق وصُدُق[١]

الاسم الرباعي- مذكرًا كان أو مؤنثًا، صحيح اللام وقبل آخره مد زائدة مثل: حمار وحُمُر، وعمود وعُمُد، وسرير وسُرُر، ما لم يكن مضاعفًا وقبل آخره ألف زائدة[٢] وإذا كان الاسم رباعيًا مضاعفًا، وقبل آخره ألف زائدة فيجمع جمع قلة على (أفْعِلَة)، ولم يجمع على وزن من أوزان جموع الكثرة، مثل جمعهم جلال على أجِلَة، وعنان على أعِنَة، وكنان على أكِنَة؛ وذلك لاستثقالهم التضعيف في المفكوك[٣]. وما ورد من ذلك على (فُعُل) حكم عليه بالندرة.

قال ابن مالك: (وتنكبوه غالبًا فيما مدته ألف من المضاعف، واحترزت بقولي في النظم: في الأعم... وبقولي هنا (غالبًا) من قولهم: (عنان) و(عنن) و(حجاج) و(حج) فإنهما نادران.)[٤]

وثمة كلمات أخرى جمعت على (فُعُل) وليست على القاعدة التي سبق ذكرها، ومن ذلك: الصفة على وزن (فاعل) أو (فعيل).

قال سيبويه في جمع (فاعل) على (فُعُل): (وقد جاء شيء كثير منه على (فُعُل) شبهوه ب (فُعُول)، حيث حذفت زيادته وكُسِّرَ على (فُعُل)؛ لأنه مثله في الزيادة والزنة وعدة الحروف؛ وذلك: بازل بُزُل، وشارف وشُرُف، وعائذ وعوذ، وحائل وحول...)[٥]

وقد جمع صحيح العين على (فُعُل) مثل: أسَد وَأُسُد، وَوَثَن وَوُثُن، وصرح سيبويه بقلته حيث قال: (وقد كسر على (فُعِل)؛ وذلك قليل... وذلك نحو: أسَد وَأُسِد ووثن ووثِن، بلغنا أنها قراءة .وبلغني أن بعض العرب يقول: نِصْف ونُصُف)[٦]

وقال الرضي: (ويجمع كثيرًا على (فُعُل) بضمتين، كبُزُل وشُرُف، تشبيها بفُعُول لمناسبته له في عدد الحروف ثم يخفف عند بني تميم بإسكان العين.)[٧]

ووصف سيبويه ومن بعده الرضي لذلك بالكثرة، والتعليل الذي أورده يفيد أنه ليس نادرًا ولا شاذًا، وإن ذكر سيبويه بعد ذلك أن جمعه على (فُعُل) ليس بالقياس المتمكن في ذلك الباب[٨]

---

[١] ينظر الكتاب ٦٣٧/٣، وشرح الكافية الشافية ١٨٣٣/٤.

[٢] الكتاب ٦٠١/٣، ٦٠٤، ٦٠٨، ٦٣٧، ٦٣٩، وشرح الكافية الشافية ١٨٣٣/٤: ١٨٣٤، وشرح الشافية للرضي ١٣١/٢.

[٣] المصدر نفسه ٦٠١/٣، وينظر شرح الشافية للرضي ١٢٧/٢.

[٤] شرح الكافية الشافية ١٨٣٤/٤.

[٥] الكتاب ٦٣١/٣: ٦٣٢.

[٦] الكتاب ٥٧١/٣، ٥٩١/٣ .

[٧] شرح الشافية ١٥٧/٢.

[٨] الكتاب ٦٣٢/٣

وأما جمع (فعيل) على (فُعُل) فقال عنه سيبويه: (وقد كُسّرَ شيء منه على (فُعُل): شبه بالأسماء؛ لأن البناء واحد، وهو نذير ونُذُر، وجديد وجُدُد، وسديس وسُدُس، ومثل ذلك من بنات الياء: ثَنِيّ وَثُنٍ.)[١]

جمع الاسم على وزن (فَعيلَة) على فُعُل

والقياس جمعه على فعائل، وصرح سيبويه بقلة جمعه على (فُعل)، حيث قال: (وربما كسروه على (فُعُل)، وهو قليل، قالوا: سفينة وسُفُن، وصحيفة وصُحُف...) [٢]ووصف ابن عصفور جمع (فعيلة) على (فُعُل) بالشذوذ، حيث قال: (فأما (فعيلة) فتجمع على (فعائل)، نحو: صحيفة وصحائف، وعلى (فُعُل) شاذًا، نحو سفينة وسُفُن، وصحيفة وصُحُف.)[٣]

وقد أورد ابن مالك ما سبق مع بعض الكلمات الأخرى التي جمعت على (فُعُل) وليست على القاعدة التي سبق ذكرها، وذكر أنها تحفظ؛ أي لا يقاس عليها[٤]. ومما ذكره:

جمع الاسم والصفة على وزن (فِعْل) على (فُعَل)، مثل: نِمْر ونُمُر، وخِشْن وخُشُن

جمع الاسم والصفة على وزن (فعيلة) على (فُعُل)، مثل: صحيفة وصُحُف، وخريدة، وخُرُد وجليدة وجُلُد.

جمع الصفة على وزن (فاعل) أو (فعيل) على (فُعُل)، مثل: نازل ونُزُل، ونذير ونُذُر، وخضيب وخُضُب.

جمع الاسم على وزن (فِعْل) على (فُعُل)، مثل: سِتْر وسُتُر، وحِدْج وحُدُج.

جمع الاسم على وزن (فَعَلة) على (فُعُل)، مثل: ثَمَرَة وثُمُر، وخَشَبَة وخُشُب.

جمع الاسم والصفة على وزن (فَعَل) و (فِعْل) على (فُعُل)، مثل: أسَد وأُسُد، ونِصْف ونُصُف، ورَهْن ورُهُن، وسَقْف وسُقُف .

جمع الصفة على وزن (فَعَال) و (فِعَال) على (فُعُل)، مثل: صَنَاع وصُنُع، وكَنَاز وكُنُز. وأورد الرضي جمع (فُعال) بضم الفاء على (فُعُل) وحكم عليه بالندرة؛ حيث قال: (وقد يحمل (فُعَال) بالضم على (فِعال) بالكسر، لتناسب الحركتين؛ فيقال قُرد في قراد، كجُدُر في جدار، وهو قليل نادر)[٥]

المطلب الثالث: شواذ ما جمع على (فُعَل) بضم الفاء وفتح العين

يجمع عليه قياسًا الاسم على وزن (فُعْلة)، مثل: غُرْفة وغُرَف، كما تُجمع عليه الصفة على وزن (فَعْلَى) إذا كان مذكرها على وزن (أفعل)، مثل: كُبْرَى وكُبَر، وأُخْرَى وأُخَر[٦].

---

[١] الكتاب ٦٣٥/٣، وينظر: شرح الشافية للرضي ١٣٧/٢: ١٣٨

[٢] شرح جمل الزجاجي ٥٣٢/٢

[٣] ينظر: المصدر نفسه ٥٣٢/٢

[٤] شرح الكافية الشافية ١٨٣٤/٤: ١٨٣٦.

[٥] شرح الشافية للرضي ١٢٩/٢.

[٦] الكتاب ٥٧٩/٣: ٥٨٠، ٥٩٤/٣، و٦٠٨/٣، وشرح الكافية الشافية ١٨٣٧/٤، والمقرب ٤٩١:٤٩٢ .

وقد وردت بعض الكلمات مجموعة على (فُعَل) غير ما سبق، ومن ذلك:

الاسم على وزن (فِعْلَة)، معتل العين أو اللام، والقياس أن يجمع على (فِعَال) مثل: جِفْنَة وجِفَان، ومثال جمعه على (فُعَل): دَوْلَة ودُوَل، ونوبة ونُوَب، وقرية وقُرَى[١].

الاسم على وزن (فُعْلة)، مثل، تُخْمة وتُخَم. قال سيبويه: ("والفعلة" تكسر على "فُعَل" إن لم تجمع بالتاء، وذلك قولك: تُخْمَة وتُخَم، وتُهْمَة وتُهَم).[٢]

الاسم على وزن (فُعْل)، مثل: درّ ودُرَر[٣].

المصدر على وزن (فُعْلَى) مثل (رُؤيَا) و (رُؤَى)، والصفة على وزن (فَعْلَة) مثل (بَهْمَة) و (بُهَم).

أورد ابن مالك جميع ما سبق، ووصفه بالشذوذ، حيث قال: (وشذ فيما سوى ذلك كـ (فَقَر) و(فُقْر)، و(نُقُوق) و(نُقُق)، و(رجل بَهْمَة) و(رجال بُهَم)، و(رؤيا) و(رُؤًى)، و(نُوْبة) و(نُوَب)، و(قَرْيَة) و(قُرَى)، و(تُخْمَة) و(تُخَم) .. وقال الرضي: (وإذا كان (فُعْلَة) أجوف واويا فقد يجمع على (فُعَل)، كَدُوَل ونُوَب وجُوَب، وليس هذا قياس (فَعْلَة) بفتح الفاء، بل هو محمول في ذلك على (فُعْلَة)، بضمها، نحو بَرْقَة وبُرَق، ودَوْلَة ودُوَل، وقد جاء في ناقصه (فعل) أيضًا شاذًا، كقرية وَقُرَى، قال أبو علي: وبروة وبُرَى، قال: وهو الذي يجعل في أنف البعير...)[٤]

وقال في موضع آخر: (والفُعَل في الفعلي غير فعلى أفعل شاذ، كالرُؤَى في الرؤيا، خلافًا للفراء[٥].

وقال الشيخ خالد: (وشذ (فُعَل) في (فَعْلَة) صفة، نحو (بَهْمَة)... وهو الرجل الشجاع الذي لا يدري من أين يؤتى لشدة بأسه، والجمع (بُهَم) قاله في الصحاح، و (فعلى) مصدرًا، نحو (رؤيا)... وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين.... و (فَعْلة)، بفتح أوله وسكون ثانية، نحو (نَوْبَة)، بفتح النون والباء الموحدة، وقاس عليهما الفراء، و (فَعْلة)، بفتح أوله وسكون ثانيه، معتل اللام، نحو قرية وَقُرَى،...و(فِعْلَة)، بكسر أوله وسكون ثانيه، معتلًا، نحو: لِحْيَة لُحَى، و (فُعَلة)، بضم أوله وفتح ثانيه، نحو (تُخَمة)[٦].

---

[١] الكتاب ٥٩٣/٣.

[٢] المصدر نفسه ٥٨٢/٣

[٣] المصدر السابق ٥٨٦/٣

[٤] شرح الشافية ١٠١/٢: ١٠٢

[٥] ينظر المصدر نفسه ١٦٦/٢

[٦] ينظر: التصريح بمضمون التوضيح ٣٠٦/٢

ويجدر الوقوف عند وصفهم جمع (قَرْيَة) على (قُرَى) بالشذوذ؛ فقد ورد هذا الجمع في القرآن الكريم في مواضع كثيرة[١]، منها: قوله تعالى:

{وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا}[٢]

{ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ}[٣]

{وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ}[٤]

المطلب الرابع: شواذ ما جمع على (فِعَل) بكسر الفاء وفتح العين

القياس أن يجمع على (فِعَل) الاسم على وزن (فِعْلَة) مثل: كِسْرَة وكِسَر، ومِرْيَة ومِرَى، وعِدَّة وعِدَد[٥]. ونسب ابن مالك إلى الفراء القول باطراد جمع الاسم على وزن (فِعْلَى) عليه، مثل: ذِكْرَى وذِكَر؛ حملًا للمؤنث بالألف على المؤنث بالتاء[٦]. وقد جمع على (فَعِل) الاسم على وزن (فَعلة) بفتح الفاء، وهو غير قياسي، والقياس جمعه على (فِعَال)[٧]. قال سيبويه: (وقد قالوا (فِعْلَة) في بنات الياء ثم كسروها على (فِعَل)، وذلك قولهم: ضِيْعَة وضِيَع، وخِيْمَة وخِيَم. ونظيرها من غير المعتل: هِضْبَة وَهِضَب، وحِلْقَة وحِلَق، وجِفْنَة وجِفَن. وليس هذا بالقياس.)[٨]

كما جمع عليها الاسم على وزن (فَعْلة)، معتل العين، مثل: قَامَة وقِيَم.

قال سيبويه: (وقد كُسِرت على (فِعَل)... قالوا : قَامَة وقِيَم ، وتارة وتِيَر... وإنما احتملت الفعل في بنات الياء والواو، لأن الغالب الذي هو حد الكلام في (فعلة) في غير المعتل الفعال.)[٩]

وأورد ابن مالك بعض الكلمات التي جمعت على (فِعَل)، وذكر أنها تحفظ، فقال: (ويحفظ (فِعَل) في (فَعْلَة) ك (قَامَة) و(قِيَم)، و(حَاجَة) و(حِوَج)، وفي (فِعَل) ك (قِشْعَة) و(قِشَع)... وفي (فِعْلَة) ك (قِصْعَة) و (قِصَع). وفي (فِعْلَة) ك (صِمّة) و (صِمَم) و (ذِرْبَة) و (ذِرَب). وفي (فِعل) ك (هِدْم) و (هِدَم).

---

[١] ورد لفظ (القرى) ست عشرة مرة تقريبًا، وذلك في الآيات من سور: الأنعام ٩٢، ١٣١، الأعراف ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠١، هود ١٠٠، ١٠٢، ١١٧، يوسف ١٠٩، الكهف ٥٩، القصص ٥٩، سبأ ١٨، الشورى ٧، الأحقاف ٢٧، الحشر ٧. وورد لفظ (قرى) منكرًا في موضعين، الآية ١٨ من سورة سبأ، والآية ١٤ من سورة الحشر.

[٢] الأنعام ٩٢.

[٣] الأنعام ١٣١

[٤] الأعراف ٩٦

[٥] الكتاب ٣/٥٨٠: ٨٥١ وشرح الكافية الشافية ٤/١٨٣٩، وشرح الشافية للرضي ٢/١٠٣.

[٦] شرح الكافية الشافية ٤/١٨٣٩

[٧] الكتاب ٣/٥٩٣.

[٨] المصدر نفسه: ٣/٥٩٣: ٥٩٤، وينظر: شرح الشافية للرضي ٢/١٠٣.

[٩] الكتاب ٣/٥٩٤

والصِّمة: الرجل الشجاع، والذِّربة: المرأة الحديدة اللسان، والهِدَم: الثوب الخلق.

ويحفظ (فَعِل)، أيضًا، ك (بَنيَقَة) و(بِنَق)، و(شكيكة) و(شِكَك)، والشيكيكة: الطريقة، ومن المسموع الذي لا يقاس عليه (فِعْلَة) و (فِعَل) ك، (مِعْدَة) و (مِعَد)[١].

وقال الرضي عن جمع (فَعِلَة) على (فَعِل): (وأما الفَعِلَة، بفتح الفاء وكسر العين، كالمَعِدَة فيجمع بكسر الفاء وفتح العين، كالمَعِد والنَقِم، قال السيرافي: ومثله قليل غير مستمر، لا يقال في كلمة وخلفة: كَلِم وخِلَف، وإنما جمع مَعِدة ونَقِمَة على (فِعَل)، بكسر الفاء وفتح العين، لأنهم يقولون فيها عند بني تميم وغيرهم مَعِدة ونَقِمة، ككَسِرَة، نحو كتف في كتف، فجمعا على ذلك؛ فمعد ونقم في الحقيقة جمع فعلة لا جمع فِعْلَة...)[٢]

المطلب الخامس: شواذ ما جمع على (فَعَلَة) و (فَعْلَة):

يجمع على (فَعَلَة)، قياسًا، الصفة لمذكر عاقل على وزن (فاعل)، صحيحة اللام، مثل: كاتب وَكَتَبَة، وبار وَبَرَرَة.[٣] وذكر ابن مالك أن جمع (فاعل)، صفة لغير العاقل، على (فعلة) قليل، وكذا جمع غير فاعل على (فعلة)، حيث قال: (ويقل فيما لا يعقل ك (ناعق) و (نعقة)، وهي الغربان، وفي غير (فاعل) ك (سيد) و (سَادَة)، و (خَبِيْث) و (خبيثة)، و (دنغ) و (دَنْغَة) و (أجوق) و (جَوْقَة).

وأما (فُعَلة) فيجمع عليه، قياسًا، الصفة لمذكر عاقل، على وزن فاعل معتلة اللام، مثل: قاض وقُضَاة، ورام ورُمَاة.[٤]

وجمع عليه غير ذلك، فحكم عليه ابن مالك بالقلة حيث قال: (يقل (فُعَلة) فيما لا يعقل ك (باز) و (بُزَاة). وفي صحيح اللام ك (هادر) و (هُدَرة). والهادر: الرجل الذي لا يعتد به. وشذ (فَعَلة)، أيضًا، في جمع (غوى) و (عريان) و (رزي)-وهو البعير المهزول جدًا...)[٥]

ووصفه الشيخ خالد بالشذوذ، حيث قال: (وشذ في صفة على غير فاعل، نحو: كَمِي وكُمَاة، وي فاعل اسمًا، نحو: باز وبزاة، وواد وَوُدَاد، وفاعل صحيح اللام، هادر وهدرة...)[٦]

---

[١] شرح الكافية الشافية ١٨٤٠/٤

[٢] شرح الشافية ١٠٨/٢.

[٣] الكتاب ٦٣١/٣، وشرح الكافية الشافية ١٨٤٢/٤، وشرح الشافية للرضي ١٥٦/٢، وشرح المفصل ٥٤/٥ والتصريح بمضمون التوضيح ٣٠٦/٢.

[٤] المصادر نفسها .

[٥] شرح الكافية الشافية ١٤٣٨/٤.

[٦] التصريح ٣٠٦/٢.

المطلب السادس: شواذ ما جمع على(فَعْلَى)

يجمع على هذا الوزن، قياسًا، الصفة إذا كانت على وزن (فَعِيل) بمعنى (مفعول)، دالة على هلك أو توجع أو تشتت، مثل: قَتِيل وَقَتْلَى، وأسِير وأسْرَى، ويحمل عليها ما أشبهها في المعنى، ولم يكن فعيل بمعنى مفعول، مثل: مريض وَمَرْضَى، وزمن وَزَمَنْي، وهالك وهَلْكي، وأحمق وَحَمْقَى، وسكران وسَكْرَى، وميت وَمَوْتَى[١]

وذكر ابن مالك أن ما جمع على هذا الوزن غير ما سبق يحفظ ولا يقاس عليه، وقيل إنه نادر، وذلك مثل: رجل جلد ورجال جَلْدي، ورجل كيس ورجال كَيْسي، وسنان ذرب وأسنة ذَرْبي[٢]

وقال الرضي: (وأما قولهم كَيْسَى فمحمول على الحَمْقَى، بالضدية، وليس هذا الحمل مطردًا، فلا يقال: بخلى ولا سقمى.)[٣] .

المطلب السابع: شواذ ما جمع على (فُعْلَة) و (فُعْلَى)

وهما وزنان اختلف فيهما، فبعضهم يرى أنهما من جموع التكسير، وبعضهم يراهما من أسماء الجموع.

ذكر ابن مالك أنه يجمع على (فُعْلَة)، كثيرًا، الاسم الصحيح اللام إذا كان على وزن (فَعَل) مثل: دَرَج ودُرْجَة، وقَرَط وقُرْطَة. ويقل جمع الاسم الصحيح اللام على وزن (فعل) و (فعل) على هذا الوزن: مثل: غرد وغُرْدَة، وقرد وقُرْدَة[٤].

وذكر ابن يعيش أن جمع (فَعْل)؛ بفتح الفاء وتسكين العين، على (فُعْلَة) شاذ، حيث قال: (وقد جاء أيضًا على (فُعْلَة)، قالوا: جُبء وجُبْاة، وفَقْع وفُقْعَة، لضربين من الكمأة، وقالوا: قُعُب وقُعْبَة... وذلك كله قليل شاذ، لا يقاس عليه[٥] ، ثم نسب إلى سيبويه القول بأن (فُقْعَة) و (قُعْبَة) من أسماء الجموع، وليست من جموع التكسير، ونسب إلى الأخفش القول بأنها جمع تكسير، كما نسب إلى بعض النحاة القول بأن (فعلة) مقصور من (فُعَالة)، وأصل (فقعة): فقاعة، مثل (حجارة)[٦]

وقد أورد ابن مالك بعض الكلمات التي جمعت على وزن (فَعْلَة) وحكم عليها بالندرة؛ حيث قال: (وندر (خَطْرَة) في جمع (خطرة) وهو الغصن، و (كَتْفَة) في جمع (كَتِف)، و (ذِكْرَة) في جمع (ذِكر) ضد الأنثى، و (هَدْرَة) جمع (هادر).[٧]

---

[١] شرح الكافية الشافية ١٨٤٣/٤، وشرح الشافية للرضي ١٢٠/٢، ١٤١: ١٤٢، ١٤٤، والتصريح ٣٠٧/٢.
[٢] المصدر نفسه :١٨٤٤/٤، والتصريح بمضمون التوضيح ٣٠٧/٢.
[٣] المصدر السابق :١٤٥/٢
[٤] المصدر السابق :١٨٤٤/٤، وشرح المفصل ١٩/٥، ٢٠، والتصريح ٣٠٧/٢
[٥] شرح المفصل ١٧/٥، وينظر: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥١٣/٢.
[٦] شرح المفصل :١٧/٥.
[٧] شرح الكافية الشافية ١٨٤٥/٤، وينظر: التصريح ٣٠٧/٢

أما وزن (فُعْلَى) فقال عنه: (ولم يسمع جمعًا إلا (حُجْلَى) جمع (حِجْل)، و (ظُرْبَى) جمع (ظَرْبَان)، ومذهب ابن السراج أنه اسم جمع.)[١]

وقال ابن يعيش: (فأما (حَجْلَى) في جمع (حِجْل) فهو قليل، لم يأت منه في الثلاثي لا هذا المثال... قال الأصمعي: هو لغة في الحجل، والصحيح أنه جمع، ونظيره (ظربي) في جمع (ظَرْبَان) على زنة قطران، وهو دويبة منتنة، والذي يدل على أن (حَجْلَى وظَرْبَى) جمعان تأنيثهما، يقال: هي الحجلى والظربى، وهو الحجل، حكى ذلك أبو زيد، ولو كان لغة في الحجل، كما قال الأصمعي، لكان مذكرًا مثله...)[٢]

المطلب الثامن : شواذ الإسم الرباعي :

المراد في هذا المطلب الحديث عن الإسم الرباعي الذي قبل آخره مد صحيح الآخر مذكرا كان او مؤنثا نحو: كتاب وكُتُب وأتان وأُتُن وحمار وحُمُر، وبريد وبُرُد ، وقلوص وقلص وكثيب وكُثُب، وقضيب وقُضُب، وسبيل وسُبُل، ومصير ومُصُر، (المصير، المعى) وجمعها مصران ومصارين وكذلك وصحيفة وصُحُف. بشرط ان لا يكون مضاعفا ومدته الف كسنان وهلال فانهما لا يجمعان على هذا الوزن وانما يجمعان على أفْعِلَة فإن كان مضعفا ومدته واو او ياء جمع هذا الجمع نحو : سرير وسُرُر وذلول وذُلُل .

وقد شذ هذا الجمع في ما جاء على وزن فَعَال وصفا كقولهم : امرأة صَنَاع (الحاذقة (وامراة حَصَان (العفيفة) والجمع صُنُع وحُصُن. وكذلك الأمر في وصف على وزن (فَعَال (كقولهم (ناقة كناز) والجمع كنز وكذلك الأمر في وصف على وزن (فَعِيل) كقولهم)(نذير) و(نُذُر) ،ومما يلفت النظر ان جمع الاسم الرباعي ذي المدة قبل آخره يقاس على وزنين في جمع القلة : (أفْعِلَة) للمذكر و(أفْعُل) للمؤنث. وفي جمع الكثرة يطرد عل وزن واحد للمؤنث والمذكر هو (فعل).

الخاتمة:

تبين لي من هذه الدراسة عدة أمور، **منها:**

اختلاف أهل الصرف في المراد بالشاذ: إذ يرى بعضهم أنه ما جاء مخالفًا للقياس الذي وضعوه، دون النظر إلى كثرة وروده، أو قلته، فقد يوصف الشيء بالشذوذ مع وروده بكثرة، بينما يرى آخرون أن المراد بالشاذ ما ورد قليلًا في الكلام، وإن وافق القياس.

اختلاف تعبيرات أهل الصرفِ في وصف الشيء الواحد، إذا جاء مخالفًا لأقيستهم، فبعضهم يعبر عنه بالشاذ، ويعبر غيره بالنادر، أو القليل الذي لا يقاس عليه، وبعضهم يعبر بالضرورة إذا ورد المخالف لأقيستهم في الشعر.

ليس كل ما يعبر عنه بالشاذ مردودًا؛ فهناك شاذ مردود، وآخر مقبول.

---

[١] المصدر نفسه٤/١٨٤٥.

[٢] شرح المفصل ٥/٢٠، وينظر: شرح الشافية للرضي ٢/١٧٣.

اختلاف موقف الصرفيين من بعض الجموع، حيث يصفها بعضهم بأنها شاذة، في حين يراها آخرون هي الأصل والباب في كلام العرب؛ ومن أمثلة ذلك:

جمع الاسم على وزن (فعيلة) على فُعُل ، والقياس جمعه على فعائل، وصرح سيبويه بقلة جمعه على (فُعُل)، حيث قال: (وربما كسروه على (فعل)، وهو قليل، قالوا: سفينة وسُفُن، وصحيفة وصُحُف...) ووصف ابن عصفور جمع (فعيلة) على (فُعُل) بالشذوذ، حيث قال: (فأما (فعيلة) فتجمع على (فعائل)، نحو: صحيفة وصحائف، وعلى (فُعُل) شاذًا، نحو سفينة وسُفُن، وصحيفة وصُحُف، وكذلك جمع (فاعل) معتل اللام على (فُعُل)، مثل: غُزُى جمع غاز، يرى سيبويه أنه قياس، بينما وصفه ابن مالك بالندور.

وفي شواذ الاسم الرباعي شذ هذا الجمع في ما جاء على وزن فَعَال وصفا كقولهم : امرأة صَنَاع (الحاذقة(وامراة حَصَان (العفيفة) والجمع صنع وحصن. وكذلك الأمر في وصف على وزن (فعال (كقولهم (ناقة كناز) والجمع كنز وكذلك الأمر في وصف على وزن (فعيل) كقولهم)(نذير) و(نُذُر) ،ومما يلفت النظر ان جمع الاسم الرباعي ذي المدة قبل آخره يقاس على وزنين في جمع القلة : (أفْعِلَة) للمذكر و(أفْعُل) للمؤنث. وفي جمع الكثرة يطرد عل وزن واحد للمؤنث والمذكر هو (فُعُل).

وأما (فُعَلة) فيجمع عليه، قياسًا، الصفة لمذكر عاقل، على وزن فاعل معتلة اللام، مثل: قاض وقُضَاة، ورام ورُمَاة

وجمع عليه غير ذلك، فحكم عليه ابن مالك بالقلة حيث قال: (يقل (فُعَلة) فيما لا يعقل ك (باز) و (بُزَاة). وفي صحيح اللام ك (هادر) و (هُدَرة). والهادر: الرجل الذي لا يعتد به. وشذ (فَعَلة)، أيضًا، في جمع (غوى) و (عريان) و (رزي)-وهو البعير المهزول جدًا...)

ووصفه غيرهم بالشاذ حيث قال وشذ في صفة على غير فاعل، نحو: كَمِي وكُمَاة، و اسمًا، نحو: باز وبزاة، وواد وَوُدَاد، وفاعل صحيح اللام، هادر وهدرة .

علل بعض الصرفيين لورود بعض الكلمات مجموعة على خلاف القاعدة بأنه من باب الحمل على المعنى، أو من باب حمل المذكر على المؤنث.

رجحت القول الذي يرى أن جموع التكسير يمكن القياس على جميع ما ورد فيها؛ سواء أكان قليلًا أم كثيرًا؛ لأنها سماعية شأنها شأن اللغة.

المصادر والمراجع

١- أسرار العربية كمال الدين بن بركات الانباري(المتوفى :٥٧٧ هـ) شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان .

٢- توجيه اللمع حمد بن الحسين بن الخباز دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر أصل الكتاب: رسالة دكتوراة - كلية اللغة العربية جامعة الأزهر الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - جمهورية مصر العربية الطبعة: الثانية، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٣- الخصائص ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: الرابعة .

٤- شذا العرف في فن الصرف ، أحمد بن محمد الحملاوي (المتوفى: ١٣٥١هـ) المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله الناشر: مكتبة الرشد الرياض .

٥- شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري (المتوفى: ٩٠٥هـ)
دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م

٦- شرح الكافية الشافية محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة

٧- شرح المفصل لابن يعيش ابن على ابن يعيش النحوي (المتوفى ٦٤٣هـ) ،إدارة الطباعة المنيرية

٨- شرح كافية ابن الحاجب محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: ٦٨٦هـ) حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية محمد محيى الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

٩- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

١٠- الكامل لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت .

١١- الكتاب عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: مكتبة الخانجي .

١٢- معجم القراءات عبد اللطيف الخطيب (٢٠٠٢) دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع .

١٣- معجم لسان العرب لابن منظور (المتوفى١٣١١ م) دار المعارف.

١٤- المقتضب لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة. الناشر: عالم الكتب. – بيروت .

١٥- المقرب لعلى بن مؤمن المعروف بابن عصفور (المتوفى ٦٦٩ هـ) ، تحقيق أحمد عبدالستار الجواري وعبدالله الجبوري الطبعة الاولى ١٩٧٧

١٦-منهج السالك إلى ألفية ابن مالك لعلي بن محمد الأشموني (المتوفى: ٩٠٠هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت .

Sources and references

1- Arabic Secrets, Kamal al-Din bin Barakat al-Anbari (died 577 AH), Dar al-Arqam bin Abi al-Arqam Printing, Publishing and Distribution Company, Beirut, Lebanon.

2- Directing Al-Lama Hamad bin Al-Hussein bin Al-Khabaz, study and investigation: A. Dr.. Fayez Zaki Muhammad Diab, Professor of Linguistics at the Faculty of Arabic

Language, Al-Azhar University Origin of the book: Doctoral thesis - Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University Publisher: Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation - Arab Republic of Egypt Edition: Second, 1428 AH - 2007 AD.

3- Characteristics: Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (died: 392 AH), Publisher: Egyptian General Book Authority, Edition: Fourth.

4- Shadha Al-Arf fi the Art of Morphology, Ahmed bin Muhammad Al-Hamalawi (deceased: 1351 AH). Editor: Nasrallah Abdul Rahman Nasrallah. Publisher: Al-Rushd Library, Riyadh.

5- Explanation of the statement to Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhari, Zain Al-Masry (deceased: 905 AH) Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon, first edition, 1421 AH - 2000 AD

6- Explanation of Al-Kafiya Al-Shafiyya Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (died: 672 AH) Editor: Abdel Moneim Ahmed Haridi Publisher: Umm Al-Qura University Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage College of Sharia and Islamic Studies, Mecca Al-Mukarramah

7- Explanation of Al-Mofassal by Ibn Ya'ish Ibn Ali Ibn Ya'ish Al-Nahwi (died 643 AH), Al-Muniriya Printing Department

8- Explanation of the Kafiya by Ibn al-Hajib Muhammad bin al-Hasan al-Radi al-Istrabadhi, Najm al-Din (deceased: 686 AH). He investigated them, identified the strange ones, and explained the vague ones. Professors: Muhammad Nour al-Hasan - teacher in the Faculty of Arabic Language Muhammad al-Zafzaf - teacher in the Faculty of Arabic Language Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid - Lecturer in the

Faculty of Arabic Language Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon Publication Year: 1395 AH - 1975 AD

9- Al-Qamoos Al-Muhit, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (died: 817 AH) Verified by: The Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Arqsusi Publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 M

10- Al-Kamil by Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaybani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (deceased: 630 AH), edited by: Omar Abdul Salam Tadmuri, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.

11- The book: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (deceased: 180 AH). Editor: Abdul Salam Muhammad Haroun. Publisher: Al-Khanji Library.

12- Dictionary of Readings, Abdul Latif Al-Khatib (2002), Dar Saad Al-Din for Printing, Publishing and Distribution.

13- Dictionary of Lisan al-Arab by Ibn Manzur (d. 1311 AD), Dar Al-Ma'aref.

14- Al-Muqtadib Muhammad bin Yazid bin Abdul-Akbar Al-Thumali Al-Azdi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (died: 285 AH). Verified by: Muhammad Abdul-Khaliq Azimah. Publisher: World of Books. - Beirut .

15- Al-Muqarrab Ali bin Mu'min, known as Ibn Asfour (died 669 AH), edited by Ahmed Abdel Sattar Al-Jawari and Abdullah Al-Jubouri, first edition 1977.

16-Manhaj al-Salik to Alfiyyah by Ibn Malik Ali bin Muhammad al-Ashmouni (deceased: 900 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.